Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي يجود ولا ينتظر وفاء فتجدين من أمواجه صدراً ليّناً ومن أمواهه عطفاً عذباً، وتباركين موتاً احتضنك عندما نبذتك الحياة.

* * *

أياً كانت وجهتك قفي قليلاً لاودعك.

نظري بعيد عنك وإنما هو حائم حولك وتتبعك شفقتي الدامية، تتبعك روحي المتفطرة معك.

روحي المتفطرة تعانقك، أيتها المسكينة. أشاعرة أنت بوجودي؟ أنا الفتاة استطيع أن أكون لك لحظة أمّاً، أيتها الشيخة الطريدة. أنت الآن ككل سقيم تحتاجين إلى حنو الأم وما كان كل ذي أم نائلاً من الحياة حنوّاً! سأهمس في مسمعك كلمات حلوة لا تعرف سرها سوى شفاه المظلومين، وسأمسح عبراتك بأنضر ورود البستان، ثم أهدي الوردة وما امتصته من لآلىء القلب إلى آلهة العبرات والأشجان.

لا تشكي الوحدة فاخوانك الأشقياء كثير. ولا تندبي حظك فأنواع العذاب جمّة وصنوف الذل لا تحصى. لست بالقبيحة ما كان لك جمال اليأس الرائع، ولا أنت بالعجوز ما ظل منها البكاء فيك فتياً كما كان منذ فجر العالم.

فيك يتجلّى الليلة الفرد الجوهري بينا الفرحون يمثلون